

ان الابرار يستربون من كأس كان مزاجها زججيا لعينا فيها تستنى  
سلسيلا لمن كلماته لا تنفذ الحمد ومن سلطتنا فينا له العبد وهذا  
الاسم الاكرم متحد الحروف بلفظ الرب نظم اذ عبد سعيد ببيت لربه  
لقد فاق سعد من مواهب بيرة يعني بالبر هو الله الرجاء الى الرجوع  
على عبادته بالمغفرة او الذي يكثر اعانتهم الى التوبة واصل التوبة الرجوع  
وايضا بالبارك تعالى عز من شان اريد به الرجوع عن العقاب الى المغفرة  
واذ به وصف به النبي العبد كان رجوعا عن المعصية كما في قوله عليه  
الصلوة والسلام الدين النصيحة لله والرسولة وللأئمة المسلمين ولعامة  
يعني ان النصيحة تتنوع باضافات ونسب فنصيحة العبد لله تعالى  
الايمان بالله تعالى ونفي الشرك عنه وترك الاحاد في صفاته وصفه  
بصفات الجلال والكمال وتنزيهه كما عن النقايس والقيام بطاعة  
واجتناب معصية ومولات من اطاعه ومعادات من عصاه و  
الاعتراف بفضله وشكره عليها واما النصيحة لرسوله صلى الله عليه  
وسلم وعلى له اجمعين فنصيحة على الرسالة والايان بجميع ما جاء به  
وطاعته كل الطاعة واما النصيحة للامة فعاونتهم على الحق وتكره  
الاورام والمناهي بغيره واما النصيحة العامة فارشادهم في دنياهم و  
آخريهم كذا في شرح صحيح البخاري الشريف للفاضل المدقق العيني رحمه  
الله وشكر الله مساعدهما وجزاهما الله خير الجزاء والمقصود من  
هذا التمثيل توشيح المقام بذكر كليات لطائف كلام افصح الانام بسيد  
الخواص والعلوم فبلغ العلم فيه انه ستر وانده خير خلق الله كلامه و  
قال مولانا جامع المعقول والمنقول مبيض ظلمة المعضلات بايضاح مناب  
الذوق والاصول المفسر السواوي انشاء الله تعالى الى فردوسي الجنان  
موصول التواب الذي يرجع بالانعام على كل مذنب مجل عقد الاضرار ويرجع

الى

الى الرثم الطاعة لقبول ثوابه من التوب وهو الرجوع وقال بعض العلماء  
الغمام هو الذي يستر الذين اسباب التوبة وتوفيقهم لها وسوق  
البرهم ما يبتهم عن ردة الغفلة ويطلبهم على ضامة عواقب الازلة  
نظمه صهي القلب عن سلمي واقتصر باطله وعري افراس الصبا ورجله  
نظمه ولقد نهزت مع الغفات بدوهم واسميت بسرع الحظ حيث  
السلم وبلغت ما بلغ امرأ بشيابه فاذا عصاة كل ذلك انا وعلما  
هذا التقدير يكون اسم التواب من قبيل التسمية للسب المشي الى  
المباشر لكلام بني الامير المدينة ومن خواص هذا الاسم ان الله تعالى  
اطلق عز ذاته للجليل هذا الاسم الاكرم وعلى عبادته القرآن الا  
عظم كما في قوله تعالى وسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فيه  
احتياك ببلغ ببلغ وقوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا  
انفسهم لوجه والله توابا رحما وكقوله تعالى  
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ولقد امكن النظر بعض العلماء  
شكر الله سبحانه ما في سورة النصر بقوله تعالى انه كان توابا والمبدع فيها  
بقوله تعالى تبت يدا الابرار من كتنا سب اللغو بين تابت وتبت  
والنقاب المعنوي وهذا كما للالغة وفصاحة ومعاد هذا تابت في الغاء  
من اصل البناء في القرآن الكريم تبت وتاب يا من يرى مبدع  
في ظلمة الليل البرهم الا ليل ويرى عروق نياطها في مخزها والخروج تلك  
العظام الخلق لعبد تابت من فطاته ما كان منه في الزمان الا  
قال الاستاذ الحق جزاه الله تعالى على تحقيق التوبة ثلثة اقسام توبة  
العام وتوبة الخاص وتوبة الاخص توبة العام الرجوع من المعصية  
الى الطاعة وتوبة الرجوع من القصر في الطاعة الى التوبة وتوبة  
الاخص يرجع مما سوى الله الى الله اللهم جعلنا من الذين يتوبون الى